



## أخبار المكتبة



ربيع الآخر ١٤١٢هـ / سبتمبر ١٩٩١م

نشرة دورية تصدرها مكتبة الملك فهد الوطنية

العدد الأول

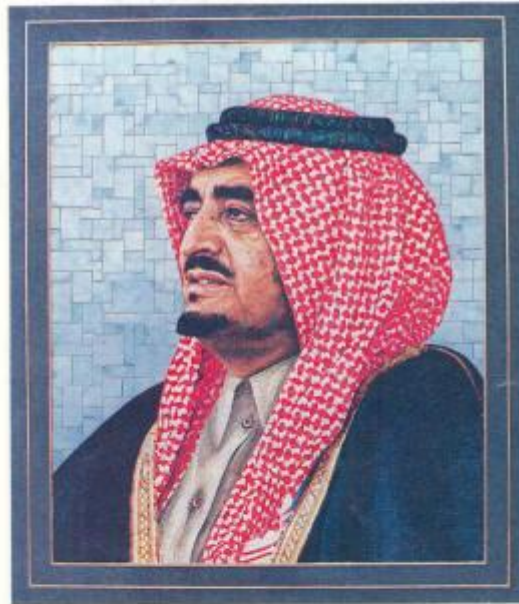
### خادم الحرمين الشريفين يوجه بتخصيص عشرين منحة لموظفي مكتبة الملك فهد الوطنية للدراسة العليا في المكتبات والمعلومات

في إطار رعايته واهتماماته بالحركة الفكرية والثقافية في المملكة وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله بتخصيص عشرين منحة دراسية لموظفي مكتبة الملك فهد الوطنية لدراسة علوم المكتبات والمعلومات في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على مستوى الماجستير لاكتساب الخبرة والتعرف على التطورات الحديثة في هذا المجال .

وقد تم بالفعل ابتعاث أربعة عشر موظفاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، ويجري حالياً الإعداد لابتعاث ستة موظفين إلى الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً .

ولاشك أن هذا الموقف الحضاري الرائع من خادم الحرمين الشريفين يدل على عمق التصاقه بالثقافة والتعليم واستمرار مساندته لهما منذ أن تولى شؤون أول وزارة للمعارف في البلاد ، وإلى اليوم .

ومن المعروف أن مكتبة الملك فهد الوطنية تأسست في الأصل لتكون معلماً تذكاريًا يخلد ذكرى تولى خادم الحرمين الشريفين لمهام الحكم في عام ١٤٠٢هـ وقد أسهم أهالي مدينة الرياض في تكاليف إنشائها وأشرفت أمانة مدينة الرياض على تنفيذها ، وقام برعايتها منذ البدء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ، ثم أصدر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله أمره بضمها إلى الدولة واعتبارها المكتبة الوطنية للمملكة في ٨/٥/١٤١٠هـ .



لوحة نادرة لخادم الحرمين الشريفين محفوظة بالمكتبة

ومن منطلق هذه العناية الفائقة من ولي الأمر وراعي نهضة هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بالقوى البشرية المؤهلة والحرص على تطويرها وتزويدها بكل جديد في مجال المعرفة ، اعتنت المكتبة بأمور التدريب حيث حققت مجموعة من موظفيها بدورات تدريبية في داخل المملكة ، كما أنها تخطط حالياً لإرسال مجموعة من الموظفين للتدريب ودراسة اللغة في دول متعددة مثل بريطانيا وألمانيا وإسبانيا وتركيا لتكوين جيل من المهنيين ذوي الثقافة الرفيعة المستوى لخدمة الحركة الفكرية في المملكة ، ولاشك أن العناية بالتدريب والابتعاث سوف تعطي ثماراً يانعة من خلال جيل الخريجين المزودين بالمعرفة واللغات المختلفة والذين سوف يسهمون في رقي وتقدم المكتبة .

٢٠١٤ وثيقة إقتنتها المكتبة

أظهر تقرير عن قسم الوثائق بالمكتبة أن عدد الوثائق التي استطلعت المكتبة الحصول عليها من بعض الجهات الرسمية إضافة إلى الأباط، أو لشراء من بعض الأفراد والمؤسسات بلغ ( ١٨٥٦٨ ) وثيقة أصلية وقريبة ألفين ودمع - وثيقة مطبوعة وهذه الوثائق مقسمة إلى مجموعات مختلفة منها مجموعة [ أوصال ] ومجموعة قصر إبراهيم بالأسد، ومجموعة قرية اعليا إضافة إلى مجموعات خاصة ، ومن أهمها وثائق خلصة بالملك عبدالعزيز رحمه الله جميعها مطبوعة تراث رسائل إلى بعض الشخصيات وصور التوقيعات وهذه المجموعة من الوثائق تزيد من سنة ٢٠ هـ إلى ٢٠٢٩ هـ ، ومن ضمن الوثائق أيضا سجل بلدي وهو سجل رسمي يضم أصول التوقيعات والخطابات المرفوعة إلى الملك عبدالعزيز رحمه الله أو نائبه الأمير فيصل رحمه الله في الديار من الجهات الرسمية في مدينة باني . وكما هو معروف فإن الوثائق تعد من أهم أنشط أوعية المعلومات نظرا لما تقدمه من معلومات مؤصلة تكشف حقائق مغلفة أو توريد ترا، مطبوعة من قبل ، وهي جون شك المصدر لأول لكل من يرغب في دراسة الجوانب المختلفة عن الديار في منطقة من المناطق على امتداد المهاضي .

جمعية المكتبات والعلوم السعودية

كان مجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية قد ناقش في عدة جلسات موضوع إنشاء جمعية سعودية للمكتبات والمعلومات تتولى التخطيط والمساندة في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في المملكة ، وقد تم بالفعل إقرار قيام الجمعية والموافقة على نظامها الذي ينص على أن يكون للجمعية مجلس إدارة يتكون من تسعة أعضاء يمثلون مختلف قطاعات المكتبات والمعلومات في المملكة ويجري انتخابهم من قبل الجمعية العمومية ، وللبده في اتخاذ الخطوات التنفيذية لقيام الجمعية قرر المجلس تشكيل لجنة تحضيرية تتكون من عضوي مجلس الأمناء الدكتور / عباس صالح طاشكندي والدكتور / يحي محمود سعاطي ، إضافة إلى الدكتور / عبدالرحمن حمد العكرش الأستاذ المساعد في قسم المكتبات والمعلومات في جامعة الملك سعود تعد للاجتماع الأول للجمعية ، وقد أعدت اللجنة تقريراً أرفقته إلى مجلس الأمناء اقترحت فيه أن يدعى إلى اجتماع الجمعية العمومية في جمادى الأولى أو جمادى الآخرة من عام ١٤١٢ هـ ، وأن يكون الاجتماع تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والشرف العام على المكتبة . ولا شك أن قيام الجمعية سوف يساعد على تنظيم وتطوير ما يتعلق بالمكتبات والمعلومات من خلال عقد اللقاءات والندوات ، وإجراء البحوث والدراسات التي تتعلق بكافة الأمور المرتبطة بهذا القطاع الحيوي المهم . وسوف تطرح في الاعداد القادمة إن شاء الله تفاصيل أكثر عن الجمعية ونظامها .



قاموس مالطي عربي إيطالي

تحرص المكتبة على اقتناء المراجع بكافة أنواعها وأنماطها ، نظرا لأهميتها للباحثين والدارسين ، ومن المراجع التي اقتنيت مؤخرا ( قاموس مالطي عربي إيطالي ) للأب يوسف بربيرا ، نشرته المطبعة الكاثوليكية في بيروت عام ١٩٢٩ م . ويقع في أربعة مجلدات ، وكما ورد على صفحة العنوان فهو يتضمن اشتقاق الألفاظ المالطية من العربية و كذلك مقابلة بين قواعد اللغتين العربية والمالطية .

**tafkħim** - s. m. - تَفْخِيم (n. d'az. di Fajħħam-jfaħħam ; tal for., ver. al F. rimase nella penna, ma ho supplito io, quindi v. t. v.) = corpulenza.

**tafkħir** - s. m. (ftaħħir - v. t. v.) - تَفْخِير (n. d'az. di Fajħħar - jfaħħar - v. t. v. e non da Tfaħħar - jiftaħħar, come erroneamente dice il F., poichè una 5ª for.

## نوادير المقتنيات

حصلت المكتبة على مطبوعات نادرة عن طريق الشراء والإهداء ، ومن النوادر التي اشترتها كتاب ( عجائب المقدور في أخبار تيمور ) لابن عربشاه الذي طبع في ليدن بهولندا عام ١٦٢٦م ميلادية في ٤٤٨ صفحة بغلاف مزخرف كتب عليه العنوان واسم المؤلف بالعربية مع ترجمة للعنوان والاسم ومكان النشر والتاريخ ، وجعلت له مقدمة بالهولندية . كما اقتنت أيضاً ( كتاب الأمثال ) الذي يضم مجموعة من الأقوال المأثورة وشرحها باللاتينية وقد تم طبعه في ليدن عام ١٦٦٤م ، وهو يفيد في متابعة اهتمامات المستشرقين ومستوى ثقافتهم في تلك الفترة الزمنية .

كما اقتنت المكتبة مجموعة طيبة من المطبوعات العربية التي طبعت في تركيا في القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر وسوف يتم التعريف ببعض منها في الأعداد القادمة ، وما أهدي إلى المكتبة مؤخراً من المطبوعات النادرة رسالة بعنوان ( السلم المروئق في علم المنطق ) وهي منظومة تعرف أيضاً بـ ( علم الميزان ) تبدأ بـ : الحمد لله الذي قد أخرجنا نتائج الفكر لأرباب الحجا وخط عنهم من سماء العقل كل حجاب من ركاب الجهل حتى بدت لهم شموس المعرفة رأوا مخدراتها منكشفة والرسالة في حجم صغير تمت طباعتها في عام ١٢٤١هـ . بنطبعة بولاقي في مصر على ورق خشن قصت أطرافه بطريقة عشوائية ، وتمثل النسخة نموذجاً جيداً لدراسة تاريخ الطباعة العربية .

111.  
 ان كنت لم تعرف تصعد في السد  
 تسلك على السطح اعني ان  
 كنت لم تستطيع ان تكون تحس  
 الرئيس فلكا تصير رئيسا \*

وهناك نوادر أخرى كثيرة سوف نعرضها ونشير إليها في الأعداد القادمة إن شاء الله وتملك المكتبة حالياً مجموعة من الكتب يندر وجودها في مكتبات أخرى . حصلت عليها المكتبة من مصادر مختلفة ومن بينها مطبوعات أوروبية تعود إلى القرن السادس عشر ومطبوعات في تركيا منذ أوائل القرن الثالث عشر الهجري إضافة إلى بعض النوادر المطبوعة في بعض البلاد العربية ، وكذلك مما طبع محلياً .

## الترقيات الدولية

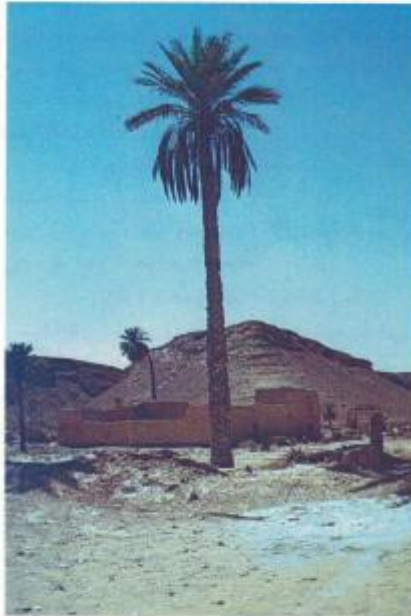
بدأت المكتبة في إجراء اتصالات رسمية من أجل تطبيق نظام الترقيم الدولي المعياري للكتاب في المملكة ، وكذلك نظام الترقيم الدولي المعياري للدوريات وسوف تعرض لنتائج هذه الاتصالات فور الانتهاء منها بصفة رسمية ، ومن المعروف أن هذين النظامين يعدان من الأسس المطلوبة للضبط البيبليوجرافي العالمي ، ونظرا لأهميتهما فإن هناك هيئات دولية تتولى الاشراف عليهما وتنظيم الاستفادة منهما .

### صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وهدية سخية للمكتبة



تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على المكتبة بإهداء جزء كبير من مكتبته الخاصة إلى المكتبة ، رغبة من سموه في إتاحتها للمستفيدين ، وإسهاماً منه في بناء مجموعة مقتنيات المكتبة ، وقد تسلمت المكتبة المجموعة الأولى والتي تزيد على [ ألف وخمسمائة ] مجلد وستصل بقية المجموعات تباعاً عقب فرزها وتضم هذه الكتب عناوين كثيرة مما نشر محلياً أو مما له صلة بالمملكة العربية السعودية وستعمل أخبار المكتبة على الإشارة إلى بعضها والتعريف بتأثيرها في أعداد قادمة .

### أرشيف الصور



نخلة باسقة في بلدة ( ملهم )

تقوم المكتبة حالياً ببناء مجموعة الصور ذات العلاقة بالمملكة لتكون عوناً وسندا للباحثين والدارسين عند التطرق إلى أي قضية تتصل بالحياة في المملكة ، ومن الصور التي اخترناها للنشر في هذا العدد هذه اللوحة الجمالية المعبرة وهي لنخلة باسقة تقف في شموخ في بلدة ملهم بمنطقة الرياض ، وسوف تعمد المكتبة إلى فهرسة هذه الصور وجعلها على شرائح ليسهل عرضها واستخراج مستنسخات منها عند الحاجة ، وستكون مصادر الحصول عليها عبر قناتين الأولى : الشراء أو الإهداء والثانية : التصوير المباشر بواسطة فريق من العاملين بالمكتبة والصورة المنشورة هنا من تصوير الزميلين : إبراهيم الجميلة مدير إدارة الخدمات العامة ، وعبدالعزيز الزير مدير المجموعات .

وتملك المكتبة حالياً بعض الصور القديمة النادرة وتعمل على تكليف بعض موظفيها بتصوير ما يمكن أن يضيف رصيداً معرفياً للقراء بمساعدة هذا النمط من أوعية المعلومات .

### السالنامات العثمانية

حصلت المكتبة على مجموعة من السالنامات العثمانية الخاصة بالدولة نفسها وبعضها النظارات مثل الخارجية ، وبعض الولايات ، وهي جميعها تحفل بمعلومات غزيرة عن العصر العثماني ، تفيد الباحثين والدارسين المعنيين بهذه الحقبة التاريخية .

ومن بين هذه السالنامات : ( حجاز ولايتي سالنامه سي ) لسنة ١٣٠٥ هـ وهي بترتيب قائم مقام جده محمد عارف بك وتقع في ٢٥٢ صفحة وكذلك ( سالنامه دولت عليه عثمانية ) مطبوع في استانبول عام ١٢٩٨ هـ ، وسوف تعمل على التعريف ببعض هذه السالنامات في أعداد قادمة .

## التعديلات والإضافات الخاصة بالتصنيف



تعتمد إدارة التصنيف والفهرسة في تصنيف أوعية المعلومات على الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوي العشري المعدل عربياً .  
وقد لاحظت الإدارة أن أرقام التصنيف الخاصة بمدن المملكة غير كافية بالنسبة للمواد الخرائطية التي تقتني منها المكتبة ألقا ، فهي لا تتجاوز الثمانين رقماً .

ولذلك أجريت عليها تعديلات وإضافات كثيرة بلغت ( ٤٠٩ ) رقم ، للإمارات والمدن والهجر والصحارى . .

وقد اتبعت الإدارة خطة محكمة تكون فيها هذه الأرقام قابلة للزيادة ، لتغطي كافة أنحاء المملكة ، وقد اتبعت في تقسيماتها الإدارية على الدليل الصادر من وزارة المالية والاقتصاد الوطني لعام ٨ - ١٤٠٩هـ .

أما المنهج الذي سارت عليه الإدارة بإيجاز فهو على النحو التالي :-  
١ - الأبقاء على تقسيمات المناطق الخمسة فقط بأرقامها الموجودة في الخطة ودمج أرقام المناطق المتميزة ضمنها .

٢ - التفريع من المدن الرئيسية بإضافة الأرقام من ١-٩ فمثلاً :

الرياض ٩٥٣ر١١١ حريملاء ٩٥٣ر١١١٢ العيينة والجبيلة ٩٥٣ر١١١٣ وهكذا وكذلك يمكن التفريع من هذه الأرقام حسب قرب المدينة أو القرية أو بعدها من هذه الأرقام فمثلاً : منطقة الخرج ٩٥٣ر١١٤ الدلم ٩٥٣ر١١٤١ وهذا مشروط بأن يكون الرقم المتفرع منه غير طويل وأن يرجع فيه إلى إدارة الفهرسة والتصنيف ، فإما أن يتفرع من الرقم وإما أن يتميز رقم المؤلف . ٣ - تم تعديل ونقل بعض الأرقام مثال القصيم من ٩٥٣ر١٤٢ إلى ٩٥٣ر١١٩ حيث نقلت من الشمالية إلى الوسطى ، وكذلك رقم خيبر من ٩٥٣ر١٤٨ إلى ٩٥٣ر١٢٢٩١ وهذا الرقم متفرع من المنطقة الغربية .

٤ - تم نقل رقم وادي الدواسر من ٩٥٣ر١٦٣ إلى ٩٥٣ر١١٥٥ ( أي من المناطق المتميزة إلى المنطقة الوسطى ) وكذلك صحراء الربع الخالي من ٩٥٣ر١٦١ إلى ٩٥٣ر١١٥٦ وكذا صحراء النفوذ من رقم ٩٥٣ر١٦٢ إلى ٩٥٣ر١٤٩١ وصحراء الدهناء أعطيت رقم ٩٥٣ر١٤٩٢ ( والدهناء والنفوذ من المنطقة الشمالية ) .

٥ - تركت أرقام بعض المدن الواردة في الخطة الرئيسية ولم تتفرع من الأصل حفاظاً على منهجية الخطة ولكونها مدناً رئيسية كبيرة يفضل أن تكون لها أرقام مستقلة . مثال جدة ٩٥٣ر١٢٣ أخذت رقماً مستقلاً ولم تتفرع من مكة المكرمة . ومثال مداخل صالح التي أعطيت رقم ٩٥٣ر١٢٨ ولم يتفرع من العلا ورقمها ٩٥٣ر١٢٢٤ .



أخبار المكتبة (٥)

العدد الأول

## الطوابع السعودية في قاعة الإيداع

تمثل عملية اقتناء الطوابع المحلية - القديم منها والجديد - جزءاً رئيسياً من أهداف مكتبة الملك فهد الوطنية ، والتي تسعى جاهدة إلى حصر أوعية المعلومات المحلية والنتاج الفكري المحلي بكافة أشكاله وأنواعه .

وقد حصلت المكتبة على مجموعة قيّمة من الطوابع السعودية القديمة التي كانت تمثل بريد الحجاز وسلطنة نجد ، وكذلك مجموعة من الطوابع الجديدة التي صدرت بعد توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

كما أن المكتبة اقتنت مجموعة كاملة من الطوابع التذكارية السعودية ، وبعض المجموعات من الإصدارات البريدية العادية ، وتسمى المكتبة جاهدة إلى استكمال الطوابع السعودية جميعها سواء أكانت عادية أم حكومية ، أم تذكارية .

وتتميز الطوابع السعودية بجديّة إصداراتها التي تخلد المناسبات الرسمية - المحلية والدولية - وكذلك الانجازات الكثيرة على الصعيد المحلي ، كما أن المملكة تشارك أيضاً في إصدار طوابع لتخليد الوقائع التاريخية والانسانية ..

والجدير بالذكر أن الطوابع السعودية صدرت في بادئ الأمر تحت اسم البريد الحجازي سنة ١٩١٦م ، ثم باسم الحكومة الحجازية سنة ١٩٢٤م ، ثم توشحت باسم السلطنة النجدية سنة ١٩٢٥م .

وفي سنة ١٩٢٦م صدرت الطوابع باسم بريد الحجاز ونجد ، فكان صدور أول طابع تذكاري بمناسبة ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز على العرش سنة ١٣٤٩هـ ، ١٩٢٠م .

وفي سنة ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٤م صدرت أول مجموعة باسم المملكة العربية السعودية بمناسبة ذكرى مبايعة ولاية العهد للأمير سعود بن عبدالعزيز .



### وهذه ثلاثة نماذج من الطوابع الموجودة في قاعات الإيداع

- أول مجموعة تذكارية صدرت في المملكة سنة ١٣٤٨هـ تحت اسم بريد الحجاز ونجد بمناسبة ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز على العرش ، وتتألف من (٥) فئات أي خمسة طوابع .



- ذكرى عودة الملك عبدالعزيز من مصر سنة ١٣٦٥هـ ، وهو طابع واحد فئة ١/٢ قرش وقد حملت الطبعة الأولى منه شعار " لا إله إلا الله محمد رسول الله " إلا أن الملك عبدالعزيز اعترض على وجود هذا الشعار يقيناً منه بأن الطابع معرض للإسقاط وخوفاً من أن يتعرض شعار التوحيد للتقطيع والاستعمال السيء ، فأمر رحمه الله بشطب الشهادة من عليه وأصبح أول طبعة نادرة .



- ذكرى مرور خمسين عاماً على دخول الرياض ، وهذه المجموعة مؤلفة من خمسة طوابع بفئات مختلفة ، وقد صدرت بمناسبة مرور خمسين عاماً على دخول الملك عبدالعزيز مدينة الرياض .

أخبار المكتبة (٦)

العدد الأول

من مقتنيات المكتبة

قامت المكتبة مؤخراً باقتناء مكتبة العلامة الاستاذ عبدالسلام محمد هارون رحمه الله ، والتي تحفل بنوادير ونفائس من كتب التراث والمراجع وأمهات الكتب أغلبها في طبقات أصلية ، على بعضها تهميشات وحواشي وتصويبات بخط الأستاذ هارون نفسه رحمه الله . كما أنها تضم مجموعة كبيرة من الكتب التي أهديت إليه من مؤلفيها ، ولاشك أن هذه المكتبة تمثل إضافة قيعة وثرية إلى مجموعة مقتنيات مكتبة الملك فهد الوطنية ، وقد ساعد أحد الأفاضل من محبي مكتبة الملك فهد الوطنية في التنسيق لشراء هذه المكتبة وبذل جهداً مشكوراً في تهيئة اقتنائها ، وذلك إدراكاً منه بأهمية وجود مثل هذه المجموعة في مكان عام ليسهل استخدامها والاستفادة منهم .

ونورد فيما يأتي نماذج من الإهداءات الموجهة إلى العلامة هارون رحمه الله بخطوط أصحابها



أخبار المكتبة (٧)

## المسكوكات



وجه الفلّس ظهر الفلّس

تضم المكتبة حالياً قسماً للمسكوكات يحتوي على ( ٨٨٤٠ ) مسكوكة نادرة من بينها مجموعة تعود الى العصور الرومانية والبيزنطية ، إضافة الى نوادر من العصور الاسلامية المختلفة ، ومجموعة مسكوكات سعودية من عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله . وتوضح الصورة المرافقة فلس أموي ضرب الرها من عهد الخليفة عبد الملك بن مروان يحمل في الوجه صورة الخليفة نفسه وعبارة " محمد رسول الله ، أما الظهر فكتبت عليه ( بسم الله لا إله إلا الله وحده - الرها ) . وهذا الفلّس يعود من النوادر .

### الجديد في قاعة الإيداع

تعنى قاعة الإيداع بجمع المطبوعات المنشورة في المملكة ، أو تلك التي نشرت لأبنائها في خارجها وهي تضم مجموعة طيبة من المطبوعات الأولى في المملكة ، و من المطبوعات التي ضمت الى هذه القاعة مؤخراً كتاب ( المذكرة الحبيبية في الاصول الخطية ) تأليف رضوان حسين الفالوجي وقد تم طبعه في مطبعة الترقى الماجدية العثمانية بمكة المكرمة على نفقة مالكها ومؤسسها محمد ماجد الكردي المكي سنة ١٢٣١هـ وهو يقع في ١٦ ورقة من القطع الصغير .

وكذلك كتاب ( نفايح الأزهار في أطياب الأشعار ) نظم عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد وقد تم طبعه بالمطبعة العلمية بالمدينة المنورة سنة ١٢٣١هـ ويعد هذا الكتاب الذي طبع طباعة أنيقة من المطبوعات السعودية النادرة ، لقلّة انتشاره إذ لم يشر اليه في المصادر التي تناولت تاريخ الطباعة في الحرمين ، ولا في الببليوجرافيات المعروفة التي عنيت برصد النتاج الفكري المنشور في المملكة العربية السعودية .

وهناك نوادر أخرى كثيرة من المطبوعات المحلية ، سوف نشير إلى بعضها في الأعداد القادمة .

